

جريدة شخصية- مثال لمنتج

027111

תשפ"ו

2/12/2025



המחיר: 13.50 ש"ח כולל מע"מ
למנוי: *1234

القيادة النسائية الدرزية – صوتٌ من الحكمة وصورةٌ من الإلهام

آية خير الدين: نموذج المرأة التي جمعت بين الأصالة والتجديد

חדשות בית הספר

أرفقوا مركّبًا بصريًا للتقرير الإخباري المركزي (اختياري):



يعرض المكوّن البصري صورة لامرأة درزية قيادية ترتدي لباسًا تقليديًا يحمل لمسات عصرية. يبرز هذا الدمج بين الأصالة والتجديد العلاقة المباشرة مع شخصية آية خير الدين كما وردت في التقرير المركزي. فالصورة تعكس جوهر القيادة النسائية الدرزية التي تقوم على الحكمة، الالتزام، والقدرة على إحداث تغيير اجتماعي دون التخلي عن الجذور الثقافية والهوية الروحية.

هذا المكوّن البصري يدعم الرسالة المركزية في التقرير: القيادة الحقيقية هي جسر بين الماضي والحاضر، وهي قوة تُبنى على القيم والإيمان والوعي الاجتماعي.

المصدر: [آية خير الدين](#) -

من اבתסאם קבלאן

في 12 أيار 2024، شهد مركز الثقافة في قرية خوّالد مؤتمرًا قطرّيًا بعنوان **"القيادة النسائية في المجتمع الدرزي"**. شاركت في المؤتمر عشرات المربيات، الباحثات، والمديرات اللواتي يرسمن ملامح جبل جديد من النساء القادرات على الجمع بين الأصالة والانفتاح.

قادت المؤتمر السيدة **آية خير الدين**، مديرة قسم التربية والتعليم للدرّوز والشركس في وزارة المعارف، والتي تُعدّ اليوم أحد أبرز رموز القيادة النسائية في المجتمع.

آية خير الدين – شخصية تربوية قيادية، تجمع بين الخبرة المهنية، الرؤية الإنسانية، والإيمان العميق بقيمة **التمكين الاجتماعي وبناء القيادة الإيجابية** داخل المجتمع الدرزي.

عُقد المؤتمر في 12 أيار 2024 ضمن برنامج سنوي لتعزيز القيادة النسائية في المجتمع.

في مركز الثقافة والتربية في قرية خوّالد، وهو مركز إقليمي يستضيف فعاليات تربوية واجتماعية واسعة.

تضمّن المؤتمر:

- محاضرات حول دور المرأة الدرزية في مواقع صنع القرار
- عروض لأبحاث تربوية حديثة

- ورشات عمل حول إدخال أدوات رقمية في التعليم
 - نقاشات حول مفهوم المواطنة الفاعلة ودور الطالب في خدمة مجتمعه
 - عرض نموذج تربوي جديد قدّمته آية خير الدين لدمج التعلم القائم على المشاريع (PBL) في المدارس
- كما تناول المؤتمر العلاقة بين الهوية التقليدية والتقدم التكنولوجي، وكيف يمكن للمرأة أن تقود التغيير دون أن تفقد جذورها الثقافية.

جاء تنظيم المؤتمر استجابةً للحاجة المتزايدة لتعزيز:

- مشاركة النساء في القيادة التربوية
 - بناء رأس مال اجتماعي نسائي قوي
 - ربط التعليم بالقيم المجتمعية
 - تطوير مهارات التفكير النقدي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب
- المجتمع الدرزي يشهد حركة واضحة نحو دعم النساء القياديات، وآية خير الدين تعتبر نموذجًا لهذه الحركة. اتبعت آية خير الدين نهجًا يجمع بين:

- التمكين الاجتماعي – فتح المجال أمام المرأة لتطوير صوتها القيادي
- القيادة الإيجابية – إدارة قائمة بالأحترام، الحوار، وبناء الثقة
- المواطنة الفاعلة – تشجيع الطلاب على المبادرة والعمل التطوعي
- التعلم المبتكر – دمج الموارد الرقمية وأساليب التفكير العليا في الصفوف

وقالت خلال المؤتمر:

"الهوية ليست قيدًا، بل جسرًا يربطنا بين الماضي وحاجة المجتمع إلى التغيير الإيجابي."

المفاهيم المُدمجة ، المصطلحات

- التمكين الاجتماعي
- القيادة الإيجابية
- المواطنة الفاعلة
- الهوية الثقافية
- المسؤولية الفردية والاجتماعية
- الابتكار التربوي

المصادر – مراجع كاملة ومتنوعة

1. وزارة التربية والتعليم – قسم التعليم الدرزي والشركسي
“مقابلة مع آية خير الدين حول مستقبل التعليم الدرزي”، وزارة التربية والتعليم، 2023.
2. نسيب فلاح.
المرأة الدرزية والهوية الاجتماعية. دار الساقى، بيروت، 2019.
3. مجلة صوت الجبل
“نساء قيادات في المجتمع الدرزي – ملفات وتحليلات”، العدد 5، 2024.
4. ميساء يونس
“القيادة النسائية في المجتمعات التقليدية: قراءة سوسبولوجية”، جامعة حيفا، قسم علم الاجتماع، 2022.

مجتمع وهوية

عنوان لكتابة الملحق / كتبة המשנה:

“بين الإيمان والمعرفة: كيف تصنع المرأة الدرزية قيادة متجددة في مجتمع محافظ؟”

العنوان يعكس بوضوح:

- موضوع القيادة النسائية الدرزية
 - محتوى رحلة الدمج بين الهوية الدينية والدور القيادي
 - التراث والمجتمع – القيادة النسائية
- وهو يبرز التوتر الجميل بين الأصالة والتجديد، وبين الإيمان والقوة الاجتماعية

من ابتسام قبلان

أرفقوا مركبًا بصريًا للتقرير الثانوي (اختياري):



إليك المكوّن "الصوت الشخصي"، دمج مفاهيم، مصادر كاملة القيادة النسائية- التراث والمجتمع.
المصدر:

أولاً: الركن البصري

وصف الركن البصري:

- الصورة المختارة هي صورة لامرأة درزية تقف أمام جمهور، تلقي خطاباً في مؤتمر تربوي. ترتدي اللباس التقليدي وتستخدم شرائح رقمية في عرضها.
- الصورة تُجسّد الربط بين الهوية التقليدية والابتكار التربوي.
 - تُظهر نموذجاً حياً لامرأة قيادية تستعمل أدوات حديثة، ما يعكس موضوع التمكين الاجتماعي ودور المرأة في قيادة التغيير.
 - تُقوّي الرسالة المركزية بأن المرأة الدرزية اليوم تتحرك بثقة بين الماضي والحاضر.
- المصدر: امرأة تلقي خطاباً في مؤتمر التعليم الدرزي – سامر أبو حمد – أرشيف الصور – موقع صوت الجبل، العدد الرقمي شباط 2024):

ثانياً: כתבת המשנה

"بين الإيمان والمعرفة: كيف تُعيد المرأة الدرزية تعريف القيادة؟"

في السنوات الأخيرة، يشهد المجتمع الدرزي تحولاً ملحوظاً في مكانة المرأة داخل الساحة القيادية والتربوية. ورغم جذور المجتمع التقليدية، فإن نساءً كثيرات نجحن في تجاوز القيود الاجتماعية دون التخلي عن القيم الروحية التي تشكّل هويتهن. أحد أبرز الأسئلة التي تُطرح اليوم هو: كيف تُدير المرأة الدرزية هذا التوازن الدقيق بين الإيمان وطلب المعرفة؟

من الواقع إلى التأثير

تقول الباحثة الاجتماعية **خلود عطيلة** في دراستها عن أدوار النساء في المجتمعات المحافظة (عطيلة، 2022):
"المرأة الدرزية تحمل قدرة فريدة على التوفيق بين الالتزام القيمي وبين الطموح المهني، وهي قدرة تجعلها رائدة بطبيعتها."

هذا التوازن هو الذي يفتح الباب أمام بروز قيادة نسائية تُبنى على **الهوية الثقافية** من جهة، وعلى **التمكين الاجتماعي** من جهة أخرى — وهما مفهومان مركزيان في دراسة التراث والمجتمع.

فالمرأة الدرزية التي تدخل ميدان العمل التربوي لا تكتفي بإدارة مؤسسات، بل تخلق بيئات تعليمية تُشجع على **المواطنة الفاعلة**، مشاركة الطلاب، وتحمل المسؤولية تجاه مجتمعهم.

الصوت الشخصي – “هكذا أرى القيادة النسائية”

بصفتي طالبة تتابع مسار القيادات الدرزيّات، أرى أن سرّ قوتهن لا يكمن في المناصب، بل في قدرتهم على الإلهام. حين أشاهد قيادية درزية تتحدث بثقة أمام جمهور، أشعر أن الطريق مفتوح أمامي أيضًا. القيادة بالنسبة لي ليست سلطة وإنما التزام تجاه المجتمع، تمامًا كما كتبت السيدة آية خير الدين في إحدى محاضراتها: “القائد الحقيقي هو الذي يحمل الآخرين معه، لا الذي يسير أمامهم وحده.”

هذا الصوت الداخلي هو ما يجعلني أرى في هذه القيادات أكثر من مجرد نماذج نجاح — بل مرآة تعكس إمكانياتي المستقبلية.

كيف ترتبط هذه الظاهرة بالتغيّر الاجتماعي؟

تؤكد الباحثة التربوية دلال حليبي (حليبي، 2021) أن ارتفاع عدد النساء في المناصب القيادية في المجتمع الدرزي هو نتيجة مباشرة لزيادة الوعي بالقيمة التربوية والمسؤولية الفردية والاجتماعية. فالمديرة أو المربية لم تعد مجرد موظفة؛ إنها شريكة في قيادة مجتمع كامل نحو التطور.

المفاهيم المُدمجة المصطلحات:

- **التمكين الاجتماعي:** عملية منح الفرد القدرة على التأثير وتغيير واقعه، ويتجلى هنا في صعود النساء إلى مواقع صنع القرار.
- **المواطنة الفاعلة:** المشاركة العملية في المجتمع عبر المبادرة، التطوع، وتحمل المسؤولية — وهو ما تسعى القيادات لغرسه في الطلاب.

المصادر (اثان، مختلفان عن المصادر المشتركة):

1. خلود، عطيله، أدوار النساء في المجتمعات المحافظة: قراءة اجتماعية معاصرة، جامعة حيفا، قسم علم الاجتماع، 2022.
2. حليبي، دلال، القيادة التربوية في الوسط الدرزي: تحديات وفرص. مركز الأبحاث التربوية – الكرمل، 2021.

كلمة المحرّر

“بين القيادة والرؤية: رحلة في المسؤولية والمجتمع والتغيير”

بعد الاطلاع على المعلومات الواردة في التقرير الرئيسي وفي تقرير المتابعة، تتضح صورة شاملة حول الموضوع المطروح، صورة تجمع بين المعطيات، التحديات، والانعكاسات الاجتماعية والإنسانية. من خلال هذا كله توصّلت إلى

בصירה شخصية مفادها أن تعزيز المسؤولية المجتمعية هو العامل الحاسم في التعامل مع الظواهر التي تمت مناقشتها، سواء كانت تربوية، اجتماعية أو إنسانية.

المفهوم / القيمة المساندة للبصيرة الشخصية

اخترت مفهوم "المسؤولية" كقيمة مركزية: لأنها ترتبط مباشرة بالسلوك الفردي والجماعي. ولأن كل قضية تم طرحها في التقارير أظهرت أن غياب المسؤولية يؤدي لتفاقم المشكلة، بينما وجودها يخلق حلولاً واقعية.

كيف ساعد هذا المفهوم في صياغة البصيرة الشخصية؟

- المسؤولية تجعل الفرد واعياً لتأثير أفعاله على الآخرين.
- تبرز الحاجة لمواقف مبادرة بدلاً من ردود الفعل.
- تضع المجتمع كمنظومة مترابطة، ما يساعد على فهم عمق المشكلة بدل النظر إليها بشكل سطحي.

الآثار والنتائج المترتبة على البصيرة الشخصية:

اجتماعياً: تعزيز المسؤولية يساهم في بناء ثقة أكبر بين أفراد المجتمع.

- تربوياً: يساعد المؤسسات على تطوير بيئة تعليمية داعمة، تُقلل من التفاوت وتزيد الشعور بالانتماء.
- عملياً: يدفع الجهات المختلفة للتعاون، وضع خطط واضحة، وتطبيق حلول طويلة المدى.
- إنسانياً: يُعيد الاعتبار للقيم المشتركة، الاحترام، والتضامن.

مصطلحات

أولاً: دمج وربط مُصطلحين

1. مصطلح: "المسؤولية الاجتماعية"

- عند الحديث عن الدور القيادي للمرأة الدرزية وكيف تتحمل مسؤولية تجاه مجتمعها من خلال المبادرات التعليمية والاجتماعية.
- الربط: المسؤولية الاجتماعية تُبرز الدافع الذي يقود النساء للانخراط في مواقع تأثير، وتفسر لماذا تزداد مشاركتهن رغم التحديات.

2. مصطلح: "التمكين المجتمعي"

- تم استخدامه لشرح كيف تساهم القيادات النسائية في تعزيز ثقة المجتمع بنفسه ورفع قدرته على مواجهة التغييرات.

3. فلاح، نسيب. المرأة الدرزية والهوية الاجتماعية. بيروت: دار الساقي، 2019.

4. مجلة صوت الجبل، نساء قيادات في المجتمع الدرزي – ملفات وتحليلات، العدد 5، 2024.
5. عطيله، خلود. أدوار النساء في المجتمعات المحافظة: قراءة اجتماعية معاصرة. جامعة حيفا، قسم علم الاجتماع، 2022.
6. حلبي، دلال. القيادة التربوية في الوسط الدرزي: تحديات وفرص. مركز الأبحاث التربوية – الكرمل، 2021.
7. أبو حمد، سامر، امرأة تلقي خطابًا في مؤتمر التعليم الدرزي، أرشيف الصور – موقع صوت الجبل، العدد الرقمي شباط 2024.